

اللسان فمر بدم فضيلة الصديق من منقطه فقد نجح  
 بالكرم أخلاقه وأفتح القبايح شيء واحد وهو الكذب  
 وأبلى من أبل المحمدي شيء واحد وهو السلامة من الدم  
 وأعظم ما على الإنسان من الضر شي واحد وهو قلة  
 علمه بعبوب نفسه وقيل الحكيم ما جعلنا أفاد كذا الدهر  
 فقال شيء واحد وهو العلم **وقال** بزهر قديس  
 الحكيم حرفا واحدا من الحكمة يعيدش به ما ورا كثيرا  
**وقيل** له أي الخصرم الذي قال خصم واحد وهو العمل  
 السيء قيل ما أحمد الأشياء فقال شيء واحد وهو  
 العمل الصالح **وقيل** لبعض الزهاد ولنا على عظة واحد  
 تكون أبلغ العظات فقال النظر إلى محلة الأموات **وهو**  
 له رجل أوصي فقال له أوصيك بشيء واحد أن لا  
 والنهار يعلن فيك فأعمل فيها وقتك **قال** إنك  
 يوم واحد لأن أسد قد عدا وعبدك لم يعب يات فإن  
 صارت ليومك حذت امرك وقوت على غدا وإن

عجزت عن يومك دمت امرك وضعت عن غداك **وقال**  
 بعضهم إنما بيدي وبين الملك يوم واحد إنما من فلا واحد  
 لذته ولا أحد شدة وإني وإياهم في عدا على وجل وإياها هو  
 اليوم وما عسى أن يكون اليوم وكان إنما يتبع المؤمن  
 من عمه والسرعة التي هو فيها مع سرعة نقصها فما حبت  
 دخل باع الجلول في النعيم ساعة وشبكه الصم عاذة  
 يا عظم الندم **وقال** حكيم بولبي يا بني أحد رخصلة  
 واحدة تكلم لا تدخل مداجل السوء ثمم وأنت خلة  
 واحدة تعلم أشكر قدر المنعم وأعلم أن العز رخصلة  
 واحدة وهو طاعة الله تعالى والذلة في رخصلة واحدة وهي  
 معصية الله تعالى والغنى في رخصلة واحدة وهي الرضا  
 بقسم الله تعالى والفقر في رخصلة واحدة وهو الاستقلال  
 بنعم الله تعالى وإنسان يا بني يتفاضلون بشيء واحد  
 وهو العمل ونبتون بشيء واحد وهو العلم  
 ويؤدون بشيء واحد وهو العمل وعليك يا بني  
 فوديا بشيء واحد وهو الاقتصاد **وقال** حكيم لتلميذ